صيغ اسم المفعول في القرآن الكريم
دراسة دلالية

Passive Participle Formula and its Semantic in the Holy Quran

✍ إعداد الدكتورة

آلاء طريف غرايبة

أستاذ مساعد، مركز اللغات، جامعة العلوم الإسلامية

عمان، الأردن

Alaa.tarif@wise.edu.jo

صيغ اسم المفعول في القرآن الكريم: دراسة دلالية

آلاء طريف غرايبة

قسم اللغة العربية، مركز اللغات، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن.

البريد الالكتروني : **Alaa.tarif@wise.edu.jo**

الملخص :

هدف هذا البحث إلى دراسة بعض الصيغ التي وردت في بعض الآيات القرآنية، وأُقيمت مقام اسم المفعول وتعطي معناه، وبيان دلالة كل صيغة من تلك الصيغ، كدلالتها على المبالغة أو الثبوت أو التقليل أو الاشتراك، وما أشبه ذلك، وبيان ما يشترك من هذه الصيغ بين دلالتها على (فاعل) أو (مفعول)، مثل: فَعيل، فهي للفاعل كسميع، وللمفعول كجريح وقتيل . اتبع البحث المنهج الوصفي الاستقرائي التطبيقي، وذلك باستقراء بعض صيغ اسم المفعول الأخرى التي تضمنتها بعض آيات من سور القرآن الكريم. وتوصل البحث إلى أن اسم المفعول يصاغ من الفعل المبني للمجهول، ويقع عليه الفعل و مثال ذلك في اللغة "نام الطفل على السرير" "فالسرير منومٌ عليه" فقد خبّأ تركيب اسم المفعول الاسمي عمل الفاعل وكذلك في الأمثلة "التفاحة مأكولة و الزجاج مكسور و السرُّ مُخبّأ وهكذا، و قد ورد الكثير من الصيغ الصرفية في بعض آيات القرآن الكريم أفادت معنى اسم المفعول ودلالته ، منها ما ورد مثلاً في سورة الأنعام "وَأَجَلٌ مُّسَمًّى" و الآية الكريمة: " وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً" و " أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ."

الكلمات المفتاحية : صيغ ، اسم المفعول ، القرآن الكريم ، الصياغة الصرفية، صيغة فاعل ، صيغة فَعيلة ، صيغة فَعْلٌ.

Passive Participle Formula and its Semantic in the Holy Quran

Alaa Tarif Gharaibeh
Department of Arabic Language, Language Center, University of Islamic Sciences, Amman, Jordan.
E-mail : Alaa.tarif@wise.edu.jo

ABSTRACT:

This study aimed to detect to study some of the formulas that were mentioned in some Quranic verses, and the place of the past participle which was established and gave its meaning, and to indicate the significance of each of these formulas, such as: exaggeration, evidence, underestimation participation, and the like, and indicated what these formulas share between Its indication of (the active participle) or (the past participle) such as: hearer, it stands for is for the one who hears, and for the past participle of the one who was injured as "injured". The study followed the descriptive applied inductive method, by inducting some of the past participle formulas which were mentioned in some verses of the Holy Quran. The study found out that the structure of the verb's past participle gave the meaning of the passive voice; such as "The child slept over the bed" the bed was slept over" and "The glass was broken" "the secret was hidden" and so forth. There are many similar morphological formulas that were mentioned in some verses of the Holy Qur'an as an example in Surah Al-Anaam like the verse "another determined term" and " when He it is Who hath sent unto you the Book, explained in detail" and "given the Book, that it has been sent down from your God.

Keywords: Formula, Passive Participle, Holy Quran.Inflectional form, subject form, phrasal form, verb form.

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله، وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فإنّ القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة، فقد بذل الكثير من العلماء الجهود الجبارة لتفسيره وبيان إعجازه، لما فيه من معجزات خالدة، فقد سحر القرآن الكريم بروعة بيانه ودقة ألفاظه الكثير من الباحثين، فقد تحدى الله سبحانه وتعالى الإنس والجن على أن يأتوا بمثله أو بآية واحدة من مثله، فالقرآن الكريم له حلاوة وعليه طلاوة، وإن أعلاه لمغدق، وإن أسفله لمثمر، لذا فعلى الباحث في القرآن الكريم أن يكون حذراً مبصراً لمعانيه وأسراره العظيمة.

واسم المفعول من حيث صيغه ودلالاتها لم يلقَ عناية كبيرة عند أهل الصرف والنحو والبلاغة، فلم يعنوا به عنايتَهم باسم الفاعل، الذي نال من الدراسة أكثر من غيره من المشتقات الأخرى، وجعلوا أحكامه منطبقة على باقي المشتقات من حيث الإعمال، فقد أولوَه جلَّ عنايتهم واهتمامهم، يظهر ذلك جليًا عند تصفح بعض كتبهم، فباب لاشتقاقه وشروط فعله، وباب في مبالغته وصيغ تلك المبالغة ودلالاتها، وباب ما قصد منه النسب، وباب الصفة المشبهة به وصيغها ودلالاتها، إلا شيئًا قليلا فيما يخص اشتقاق صيغته القياسية من الثلاثي أو من غيره وعملها [1]

(1) معاني الأبنية في العربية، ص ٦.

أما التطرقُ إلى الصيغِ الأخرى لاسم المفعول وجمعها في باب واحد وبيان دلالاتها، فهو أمر لا نجده في باب مستقل، فهم لم يذكروا إلا مبالغة اسم الفاعل، علماً بأن هناك صيغاً لمبالغة اسم المفعول لم يذكروها [1]

والجديد في هذا البحث، هو دراسة بعض الصيغ الدالة على اسم المفعول في القرآن الكريم دراسة دلالية لآياتٍ مختارة. وكانت رغبة الباحثة في كتابة هذا البحث منبثقة من أن الموضوع هذا جدير بالدرس، حيث يساعد في إغناء الفهم في أسلوب القرآن الكريم، لذلك فمن الضروري إنارة الطريق أمام دارسي اللغة والنحو، بما يقدمه البحث من إيضاحات دلالية ونحوية لصيغ اسم المفعول في القرآن الكريم.

وبالتالي، فإن هذا البحث يهدف إلى دراسة بعض الصيغ التي قامت مقام اسم المفعول وتعطي معناه في القرآن الكريم، وبيان دلالة كل صيغة من تلك الصيغ، كدلالتها على المبالغة أو الثبوت أو التقليل أو الاشتراك، وما أشبه ذلك، وبيان ما يشترك من هذه الصيغ بين دلالتها على (فاعل) أو (مفعول)، مثل: فَعيل، فهي للفاعل كسميع، وللمفعول كجريح. اتبع البحث المنهج الوصفي الاستقرائي التطبيقي وذلك باستقراء بعض صيغ اسم المفعول الأخرى التي تضمنها بعض آيات سور القرآن الكريم.

ولقد تعددت البحوث والدراسات التي تناولت صيغ المشتقات، ومنها اسم المفعول في القرآن الكريم، ولكن لم أقف على دراسة اختصت اسم المفعول في القرآن الكريم ولعل أبرز الدراسات التي انصبت في هذا الصدد:

١. بحث تحت عنوان: اسم الفاعل واسم المفعول في سورة البقرة، دراسة نحوية وصرفية، محمد عبد القادر نور الله، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ٢٠١٩.

(1) الفروق اللغوية، ص ٣٥.

٢. بحث تحت عنوان: دلالة المشتقات وإعمالها في الربع الثاني من القرآن الكريم، دراسة نحوية صرفية، جويرة محمد اليمني، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٥.

٣. بحث تحت عنوان: اسم المفعول في لغة القرآن الكريم، دراسة أسلوبية أدائية، عبد الفتاح محمد، مجلة التراث العربي، ١٢٣(١٢٤)،دمشق، ص ١٤- ٣١، ٢٠١١.

٤. بحث تحت عنوان: اسم الفاعل واسم المفعول في القرآن الكريم، دراسة نحوية صرفية وصفية دلالية، خديجة السر محمد علي، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٠.

٥. بحث تحت عنوان: المشتقات السبعة في الربع الأول من القرآن الكريم، دراسة نحوية صرفية، علية عثمان محمد أحمد، جامعة أم درمان.

٦. بحث تحت عنوان: صيغة اسم المفعول ودلالته في التعبير القرآني، عبد الناصر هاشم الهيتي، مجلة جامعة الأنبار، ٣(١٢)، ٢٨٢-٣٢٠، ٢٠١٠.

اشتمل البحث على مقدمة تناولت أهداف وأهمية ومنهجيته، وأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة، ومبحثين، هما، المبحث الأول: واشتمل على القسم النظري: اسم المفعول: تعريفه، صياغته، ودلالته. والمبحث الثاني: واشتمل على القسم التطبيقي: صيغ اسم المفعول في التعبير القرآني الكريم. وخاتمة، أعقبتها هوامش البحث ومراجعه ومصادره.

المبحث الأول " القسم النظري": اسم المفعول: تعريفه، صياغته، ودلالته

تعريفه: نذكر بعض ما جاء من تعريف لاسم المفعول مما ذكره علماء العربية، فقد جاء في كتاب التعريفات: "ما اشتُقَّ من بفعل لمن وقع عليه الفعل" [1].

1) التعريفات، ص ٣٠.

وورد كذلك: " أنه ما اشتُقّ من مصدر فعلٍ لمن وقع علبه، كمضروب، ومُكرم [١] كما جاء في حاشية الصبان بأنه: "ما دلَّ على حدث ومفعوله بلا تفاضل[٢]. وجاء في شذا العرف: " ما اشتُقَّ من مصدر المبني للمجهول لمن وقع علبه الفعل .[٣]

إذن، فهو يُقصد به لدى الصَّرفيين بأنّه: الوصف المشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على مَن وقع عليه الفعل، ويُفهم من ذلك أنَّ اسم المفعول هو ما تحققت له الصَّفات التالية:

١. أن يكون وصفاً، وهو بذلك نشترك مع كل الأسماء المشتقة الدالة على الوصف.
٢. أن يكون مأخوذاً من الفعل المبني للمجهول، وبذلك تميز عن اسم الفاعل.
٣. أن يكون دالاً على من وقع عليه الفعل، وبذلك يتميز عن أسماء الأوصاف من، نحو: محمود، ومذموم . [٤]

ب. دلالة اسم المفعول: اسم المفعول هو الصِّفة التي تدلُّ على الحدث والحدوث وذات المفعول، ويدلُّ على أزمنة الفعل الثَّلاثي، أي أنه يكتسب دلالة صرفي أخرى هي الزمان، وقد جاء قول النحاة في ذلك صريحًا، حيث ذُكر أنَّ جميع ما تقدَّم في اسم الفاعل من حيث العمل، وهو أن اسم الفاعل المجرد من أداة التعريف يعمل إن كان بمعني الحال أو الاستقبال بشرط الاعتماد، وإن كان معرَّفاً عمل مطلقاً لاسم المفعول. يقول ابن مالك:" وكلٌ

1) شرح شذور الذهب، ص ٣٧٠.
2) حاشية الصبَّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ج٢، ص ٣٠٦.
3) شذا العرف في فن الصرف، ص ٧٥.
4) النحو المصفى، ص ٦٦٦.

ما فُرِّز لاسم فاعل يُعْطي اسْم مَفْعولٍ بلا تَفَاضُلِ، وكل ما قرُّر لاسم فاعلِ يُعطي اسمَ مفعولٍ بلا تفاضلِ [1].

وجاء في شرح الكافية: " وليس في كلام المتقدمين ما يدلُّ على اشتراط الحال أو الاستقبال في اسم المفعول، لكن المتأخرين كأبي علي، ومَن بعده صرَّحوا باشتراط ذلك فيه كما في اسم الفاعل [2]، لذلك، فإنَّ ما قيل عن اسم الفاعل فيما يختص بالزمن، يُقال عن اسم المفعول، فإذا نُوِّن دلَّ على الحال أو الاستقبال، ويتعين أحد الزمنين بفضل القرينة اللفظية أو الحالية. فنقول: "هذا ممنوحٌ جائزةً الآن أو غداً"، معتمدين على القرينة الحالية، فإن كان القول قبل إعلان النتيجة فالزمن استقبالي، وإن كان وقت إعلان النتيجة فالزمن حالي [3]ففي قوله تعالى: ﴿ **ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهودٌ.**[4]﴾)أي يَجُمع له النَّاس وسيُشهد، و (مجموع) اسم مفعول، والناس (نائب فاعل)، وفي اسم المفعول (مجموع) دلالة على ثبات معنى الجمع، وأنه لا بدَّ أن يكون ميعاداً مضروباً لجمع الناس، وهو أثبت أيضًا لإسناد الجمع إلى الناس، وفيه تمكن الوصف وثبوته ما ليس في الفعل ومعنى (مشهود): (مشهود فيه) [5]

ويدلُّ على الماضي، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿**كل يجري لأجل مسمى**﴾[6] . أي: سُمِيِّ، وقيل الأجل المسمَّي: هو يوم القيامة [7]ويدلُّ على الاستمرار كما في

1) الزمن النحوي: ص ٢٠٤.
2) قطر الندى وبل الصدى، ص ٢٧٧.
3) الزمن النحوي في اللغة العربية: ص ٨٨.
4) هود: ١٠٣.
5) الكشاف: ص ٤١١.
6) الرعد: ٢.
7) البحر المحيط، ج ٥، ص ٣.

قوله تعالى: ﴿ عطاءً غير مجذودً﴾.[1]مجذوذ : عطاء غير مقطوع، بل ممتد إلى غير نهاية[2]. وفي وقوله تعالى:﴿ **وظل ممدود، وماءٍ مسكوبٍ**﴾[3] ، ممدود: ممتد، منبسط لا يتقلص، و(مسكوبٍ) : يُسكب لهم أين شاءوا، وكيف شاءوا، وقيل إنه دائم لا ينقطع[4]، ويدلُّ على الماضي أو الحال، أو الاستقبال؛ إذا عُرِّف بأل، كما يدلُّ على الثبوت في الصِّفات التي تلازم أصحابها، مثل: مدوَّر الوجه، مقرون الحاجبين، ويدخل بذلك في عداد الصِّفة المشبهة .[5]

❁❁❁❁❁

1) هود: ١٠٨.
2) الكشاف، ج ٢، ص ٤.
3) الواقعة: ٣٠-٣١.
4) الكشاف، ج ٤، ص ٤٤.
5) التحليل اللغوي، في ضوء علم الدلالة: ص ٧٥.

الصياغة الصرفية لاسم المفعول

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول كمضروب ومقتول[١]. ومعنى ذلك أنَّ: صيغته من الفعل الثلاثي على وزن مفعول[٢]. وإلى ذلك أشار ابن مالك بقوله: "وفي اسم مفعولِ الثُّلاثي اطَّرَدْ زنةُ مضُا رعٍ كآتٍ منْ قَصَد". ويُبنى اسم المفعول مما يجوز أن يُبنى منه (يُفعل)، وذلك لأنه جارٍ عليه[٣] ولا يجوز بناء اسم المفعول من نحو: (قام) و(قعد)، فلا نقول (مقوم)، ولا (مقعود)، لأن كلاً من (قام وقعد) فعلٌ لازم، ولا يتوصل إلى اسم المفعول منه إلا بعد اتصاله بحرف الجر، نحو: مقعود عليه. وكما هو معلوم من أن الفعل الثلاثي المجرد ينقسم إلى صحيح ومعتل، لذلك ينبغي أن نورد صياغة اسم المفعول من كل منهما بأنواعه المختلفة، ووزن مفعول مفتوح العين دائماً ولا يأتي مضمونها إلا قليلًا. وورد فيه: "كل ما كان في الكلام على وزن مفعول فهو مفتوح إلا سبعة ألفاظ فإنها مضمونة، المُعلوق: ما يُعلْق به الشيء، والمُغْرود: ضرب من الكمأة، والمُزْمُور: لغة في المِزْمار، والمُغْبور والمُعْثور، والمُعْفور، شيء ينضحه شجر العرفط حلو وله ريح منكرة، والمنحور، لغة في المنخار [٤]

ويصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على لفظ مضارعه المبني للمجهول مع قلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر. وذلك نحو: أستخرج- يَستخرِج – مُستخرَج. استمع – يستمِع – مُستمَع. فبناء اسم المفعول من غير الثلاثي كبناء اسم الفاعل، وقد ذكر سيبويه في كتابه: " وليس بين الفاعل

1) شرح شذور الذهب، ص ٣٧٠.
2) شرح الرضي على الكافية، ج٤، ص ٤٠٨.
3) شرح المفصل: ج٦، ص ٨٠.
4) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ص ١١.

والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرف والفتحة، وليس اسم منها الا والميم لاحقته أولاً مضمومة.[١]

فاسم المفعول اسم مشتق، أو مصوغ من الفعل المبني للمجهول؛ ليدل على من وقع عليه الفعل، والفعل المبني للمجهول هو الذي لا يذكر فاعله، فينصبُ الاهتمام على المفعول ويُقام مقامُه، فتفيد هذه الصيغة دلالتها على ذات المفعول وأن الحدث صار وصفًا ثابتًا، أو كالثابت له.[٢]

1) الكتاب، سيبويه، ص ٢٨٢.

2) ينظر معاني الأبنية في العربية، ص ٥٩.

المبحث الثاني " القسم النظري": صيغ اسم المفعول في التعبير القرآني الكريم

إن لكل صيغة صرفية تحمل في طيّها معنًى لا تحمله صيغة أخرى مثال لذلك صيغة فاعل، ويتفق أهل التفسير على جواز إطلاق اسم الفاعل واسم المفعول وإرادة الآخر، وهو أسلوب من أساليب العربية. قال الفراء: "وأهل الحجاز يجعلون الفاعل بمعنى المفعول في كثير من كلامهم كقولهم سرٌ كاتمٌ، أي: مكتومٌ[١]، وهو أمر لا ينسحب على جميع أسماء الفاعلين، حتى يُخشى اللبسُ، بل هو من (المجاز العقلي)[٢] ، الذي تحدده قرينة السياق، وهو من باب (إضافة الفعل إلى شيء يضاهي الفاعل كالمفعول به) .[٣]

مما سبق، تتم دراسة اسم المفعول وصيغه الدالة عليه والتي تعطي معناه في آيات مختارة من القرآن الكريم، ولضيق صفحات هذا البحث عن استيعاب تفاصيل كل شاهد، اقتصر البحث على ذكر عدد من هذه الصيغ، وذكر دلالتها على المفعول، وفيما يلي بيان ذلك:

١.صيغة فاعل بمعنى مفعول:

وهي صيغة اسم الفاعل القياسية من الثلاثي، وقد منع البصريون أن تجيء بمعنى مفعول، وأن كل ما جاء على هذه الصيغة محتملاً معنى المفعول فهو على النسب، نَقل ذلك عنهم أبو جعفر ابن النحاس[٤]، وأسند سيبويه ذلك للخليل بن أحمد[٥]، إلا أنه ورد عن بعض أئمتهم ما يخالف ذلك، فقد جاء في كتاب

1) فتح القدير(٤١٩/٥).
2) المزهر في علوم اللغة، (٩٣/٢).
3) تفسير الطبري،(٤٦/١٢).
4) إعراب القرآن، (١٩٨/٥).
5) كتاب سيبويه، (٣٨٢/٣).

العين للخليل قوله في (عيشة راضية) أي (مرضية)[1]. والمجيء بصيغة فاعل وإرادة المفعول، له دلالات بلاغية في التعبير القرآني، منها: مبالغة اسم المفعول، كقوله تعالى: ﴿ **فهو في عيشةٍ راضيةٍ** ﴾[2]. فوصف سبحانه عيشة أهل الجنة بأنها راضية على صيغة اسم الفاعل (استعارة مكنية)، إذ شُخصت العيشة ههنا وكأنها شخص من سكان الجنة قد ذاق نعيمها ورضي به، وفي هذا الوصف معنى المبالغة.[3]

وقد استخدم الحطيئة اسم الفاعل والمراد به اسم المفعول في قوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

(الطاعم الكاسي) كلاهما اسم الفاعل ، والمراد به اسم المفعول، أي: (المطعوم المكسو)، حيث أن إيراد صيغة اسم الفاعل في قول الحطيئة بدلًا من صيغة اسم المفعول تكون أقوى في الدلالة وأبلغ.

وجاء في جمهرة الأمثال: قال أبو عبيدة والأصمعي:" ما بالدار صافر يصفر به"" فاعل بمعنى مفعول. كما يجعل أهل الحجاز الفاعل بمعنى المفعول في كثيرمن كلامهم كقولهم س كاتم، أي: مكتوم.

وفي قوله تعالى: ﴿وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلدً آمنًا﴾[4]. وورد أيضاً لفظ (آمناً) في (إبراهيم:٣٥، القصص:٥٧، العنكبوت/٦٧). فآمناً: فاعل بمعنى مفعول، وفي ذلك قال الرازي: (يحتمل وجهين: أحدهما: مأمون فيه كقوله تعالى:(﴿**فهو في عيشةٍ راضيةٍ**﴾)، أي: مرضية، والثاني: أن يكون المراد أهل البلد .[5]

1) كتاب العين، (١٣٧/١).
2) الحاقة: ٢٠،٢١.
3) روح المعاني،(٤٨/٢٩).
4) البقرة: ١٢٦.
5) التفسير الكبير، الرازي(٤٦/٢٢).

وفي قوله تعالى(﴿**مستكبرين به سمرا تهجرون**﴾[1]. حيث جاء باسم الفاعل (سامراً)، هو جماعة السامرين يتحّدثون ليلاً مأخوذ من السمر حيث عدل به عن لفظ الجمع إلى لفظ المفرد، دلَّ على ذلك قوله: (مُستكبرين)، و (سماراً) جمع (سامر) [2]

وفي قوله تعالى: ﴿**لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم**﴾ .[3] لا عاصم بمعنى: (لا معصوم)، صيغة فاعل قامت مقام مفعول ودلت عليه، فأصبحت هنا دالة على الحدث، بدلاً من الدلالة على فاعله. وقد أشار السيوطي إلى ذلك بقوله: "ولم يأت عنهم فاعل بمعنى مفعول إلا قولهم: ترابٌ سافٍ، إنّما هو مسفيٌّ، لأن الريح سفته، وعيشة راضية بمعنى مرضية، وماء دافق بمعنى مدفوق، وسر كاتم بمعنى مكتوم . [4]

وفي قوله تعالى:(﴿**يدخله نارًا خالدًا فيها وله عذابٌ مهينٌ**﴾[5]، كما وردت لفظ خالدً في (النساء: ٩٣، والتوبة: ٦٣، ومحمد:١٥) ف(خالداً) هنا بمعنى مفعول، أي: مخلَّداً فيها[6]. وفي قوله تعالى:(﴿**أقذفيه في اليمِّ بالساحل**﴾[7] ، قال الكسائي: "الساحل فاعل بمعنى مفعول، سُمي بذلك؛ لأن الماء يَسحله، أي: يقذفه إلى أعلاه[8]

1) المؤمنون: ٦٧.
2) الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي، ص ١٣٦-١٣٧.
3) هود : ٤٣.
4) المزهر في علوم اللغة وآدابها: ص ٩٣.
5) النساء: ٩٣.
6) تفسير ابن كثير، (٤٨١/١).
7) طه:٣٩.
8) التفسير الكبير: ٤٦/٢٢

وقوله تعالى: ﴿ **فإذا هم بالساهرةِ** ﴾[1]. وأصلها (مسهور فيها)، فصرفت مفعولة إلى فاعلة .[2]

وقوله: ﴿ **تصلى نارًا حاميةً** ﴾[3]، أي (محمية)، وقوله تعالى: ﴿ **لا تخفى منكم خافيةٌ** ﴾[4] أي: (لا يخفى ما كان مخفيا منكم في الدنيا)[5] بمعنى مفعول.

٢ – صيغة فَعيل بمعنى مَفعول:

(فَعيل) من الصيغ المشتركة بين الفاعل والمفعول، ولها تسلسل في ترتيب المعاني، فالعرب إذا أرادت التعبير عن الحدث والتجدد والحركة استعملت الفعل (علمَ زيدٌ)، أي بعد أن لم يكن يعلم، فإذا أرادت الاهتمام بالفاعل، وأن الحدث صار وصفاً ثابتاً له مع الدلالة على الحدث والحدوث استعملت اسم الفاعل: (زيدٌ عالمٌ)، أما إذا أرادت المبالغة في الفعل لشدته أو لكثرته أو لتكراره بالغت اسم الفاعل على صيغ معلومة، منها صيغة (فَعيل)، فتقول: (زيدٌ عليمٌ)، فإن أرادت ثبوت الوصف له، كثبوت طويل وقصير استعملت الصفة المشبهة ومن صيغها (فعيل) أيضا، فتقول (زيدٌ عليمٌ). وهناك فرق بين المبالغة والصفة المشبهة، إذ أن المبالغة تدل على معاناة الأمر وتكراره، حتى أصبح كأنه خلقة وطبيعة في صاحبه، ك(عَليم)، فهو لكثرة نظره في العلم وتبحره فيه أصبح العلم سجية في صاحبه كالطبيعة فيه [6]

وإن ورود صيغة (مفعول) على صيغة (فعيل) في التعبير القرآني له دلالات كثيرة، منها: المبالغة: وذلك أن (فعيلاً) أبلغُ من (مفعول) وأشد، حيث أن صيغة

1) النازعات:١٤.
2) التبيان في تفسير غريب القرآن: ص ٤٤٧.
3) الغاشية: ٤، القارعة:١١.
4) الحاقة: ١٨.
5) تفسير القرطبي،(١٦١/١٧).
(6) معاني الأبنية: ص ١١٧.

(مفعول) تدل على الشدة والضعف في الوصف، بخلاف (فَعيل) التي تفيد الشدة والمبالغة في الوصف [١]. ففي قوله تعالى: ﴿ **(حتى إذا أخذت الأرض زُخرفها وازّينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهارًا فجعلناها حصيدًا كأن لم تغن بالأمس** ﴾ [٢]، ووردت لفظ (حصيدًا) أيضاَ في (هود: ١٠، ق:٩، الأنبياء: ١٥)، ف (حصيد) هنا: جاءت على صيغة (فعيل)، وأُقيمت مقام (مفعول)، لأنها أبلغ من (مفعول) [٣]. وجاء في شرح شذور الذهب تعليقًا على هذه الآية: (وأقيم (فعيل) مقام (مفعول) لأنه أبلغ منه، وهذا لا يقال لمن جُرِح في أنملته: (جريح)، ويقال: (مجروح)، فدلت (حصيد) في الآية على شمول العذاب والهلاك، لكل ما سبق ذكره من زخارف الحياة الدنيا على وجه الشدة والقوة مبالغة في الإهلاك، وقد جاء النظم في الآية على طريقة التشبيه بغير أداة، تشبيه الزينة والزخارف بالنبات (المحصود) على الاستعارة التصريحية.[٤]

كما أن صيغة (فعيل) بمعنى (مفعول) تدل على الثبوت أو على معنى قريب من الثبوت، بخلاف صيغة (مفعول) الدالة على الحدث. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ **وهذا البلد الأمين** ﴾[٥]، والمراد بالبلد مكة المكرمة، والأمين يجوز أن يكون (فعيلاً) بمعنى (مفعول) من أمنه، لأنه مأمون الغوائل[٦]. كما وصف بالأمن في قوله: ﴿ حرمًا آمنًا ﴾ بمعنى: "ذا أمن".[٧] فجاءت "فعيل" هنا بمعنى "مفعول"، أي

(1) معاني الأبنية: ص ٦٢.
(2) يونس: ٢٤[
(3) المحرر الوجيز،(١١٤/٣).
(4) شرح شذور الذهب: ص ١٠١.
(5) التين: ٣.
(6) المعجم المفهرس: ص ١٠٩-١١٠.
(7) التفسير الكبير،(١١/٣٢)

(المأمون)، من أمِنَه ونسبته إلى البلد مجازية، والمأمون حقيقة الناس، أي لا يُخاف غوائلهم فيه. [١]

٣- صيغة فَعيلة بمعنى مفعول:

ولما كانت (فَعيل) بمعنى (مفعول)، أُجريت على الوصف، فاستوى فيها المذكر والمؤنث، أما إذا لحقتها التاء فإنها تنتقل من الوصفية إلى الاسمية، وتسمى هذه التاء كما جاء في كتاب الكليات (تاء النقل إلى الاسمية)[٢] فيتحول الوصف إذا دخلته التاء إلى اسم المادة التي اشتقت منها الصفة التي جاءت على (فعيل). جاء في كتاب سيبويه: (تقول شاه ذبيح، كما تقول ناقة كسير"، وتقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك؛ وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذبحت، ويقال ذاك وهي حية، فإنما هي بمنزلة ضحية، وأما الذبيحة فبمنزلة القتوبة والحلوبة، وإنما تريد هذه مما يقتبون، وهذه مما يحلبون، فيجوز أن تقول: (قتوبة ولم تقتب، وركوبة ولم تركب) [٣] وقالت العرب " **فَعيلة**" بدون تاء التأنيث، فقالوا عين كحيل، لا عين كحيلة، وكف خضيب، لا كف خضيبة.

وقد جاء في القرآن الكريم مفردات كثيرة على صيغة (فَعيلة) بمعنى (مفعولة)، وهذا ذكرها مع ذكر بعض ما جاء في كتب التفسير أو اللغة من الإشارة إلى إرادة (اسم المفعول) منها: قوله تعالى:(**ۥفريضةً من الله** ۗ .[٤])فريضة: هنا جاءت بمعنى (مفروضة)، أي: (فعيلة) بمعنى (مفعولة). وفي

(1) روح المعاني، (١٧٣/٣٠).
(2) كتاب الكليات: ص ٩٤٤.
(3) كتاب سيبويه، (٦٤٧/٣)
(4) النساء: ١١.

قوله: ﴿ والنطيحةُ ﴾[1]. على وزن (فعيلة) بمعنى (مفعولة)، أي (منطوحة). وقوله: ﴿ **ما جعل الله من بحيرةٍ** ﴾[2]. والبحيرة فهي بصيغة (فعيلة) بمعنى (مفعولة)، من بحر إذا شق[3]. و(السفينة) في قوله تعالى: ﴿ **فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينةِ** ﴾[4]، وفي [الكهف: ٧٩، ٧٩، والعنكبوت: ١٥]. وفي ذلك قال الإمام الرازي: "السفينة: (فَعيلة) من السفن، وهو النحت، أما عند ابن دريد فهي (فعيلة) بمعنى (فاعلة)، أي: تسفن الماء، و(فعيلة) بمعنى (مفعولة) عند غيره بمعنى منحوتة)[5] وفي قوله تعالى: ﴿ **كلُّ نفس بما كسبت رهينةٌ** ﴾[6]. (رهينة) على وزن فعيلة بمعنى مفعولة، أي (مرهونة).

٤- صيغة فَعْلٌ بمعنى مفعول:

(فَعْلٌ): هذا الوزن أصل في الفاعل، فهو أحد أبنية الصفة المشبهة، كقولنا: (سَهلٌ، وضَخمٌ)، وهو أيضا أصل في مصادر الفعل الثلاثي المتعدي، مثل: (قتلٌ، و أكلٌ)، ويأتي هذا الوزن بصيغة الفاعل والمفعول على السواء، جاء في التفسير الكبير: (والمفعول والفاعل يسميان بالمصدر، كما يقال: ماء سكب أي مسكوب ورجل عدل، أي: عادل. وسبب العدول إلى هذا الوزن وزن المصدر إنما هو القصد المبالغة[7]وتكمن المبالغة في العدول عن الوصف باسم المفعول المشتق من الحدث، إلى الوصف بالحدث نفسه، فيكون الموصوف هو نفس

---

(1) المائدة: ٣.
(2) المائدة: ١٠٣.
(3) التسهيل لعلوم التنزيل، (١٩٠/١).
(4) الكهف: ٧١.
(5) التفسير الكبير، (٩١/٢٩)
(6) المدثر: ٣٨ .
(7) مغني اللبيب، (٢٣٤/١)

الحدث لكثرة ما يقع ذلك الحدث عليه، فكأن الموصوف صار في الحقيقة مخلوقا من ذلك الفعل، وذلك لكثرة تعاطيه واعتياده إياه[١]، وإذا عدل إلى (فعل) وإلى المصدر عموما يستوي فيه المذكر والمؤنث. جاء في أدب الكاتب: "و الاسم إذا وصف بالمصدر كان واحده وجميعه سواء، وكذلك مذكره ومؤنثه، كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل"[٢]. فمثال ما جاء منه للمبالغة قوله تعالى: **(وشروه بثمنٍ بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين)**[٣]، وجاء لفظ (بخسٌ في [الجن:١٣]، والآية تحكي قصة بيع يوسف عليه السلام- صفقة عقدت بين واجديه في الجب، وبين السيارة فعبر عن هذه الصفقة بالبخس، (و البخس مصدر وضع موضع الاسم، والمعنى بثمن مبخوس)، فإذا كان البخس بمعنى المفعول يكون المعنى: أن الذين اشتروه هم الذين بخسوا يوسف حقه، إذ إن مجرد بيعه بخس فضلا عن كونهم أخذوه مقابل دراهم معدودة، وبخسوا البائعين حقهم فيه، إذ (البخس) يعني أيضاً: النقص: وهو مصدر أريد به اسم المفعول، أي: منقوص[٤]، فعبر عن هذا المعني بالمصدر (البخس) مبالغة في جعل ذلك البيع هو البخس نفسه فلا يستحق يوسف أن يباع، ولا ان يباع بقليل الدراهم.

٥- صيغة فِعْل بمعنى مفعول

(فِعْل): من الأوزان التي تختص باسم المفعول، فإذا عدل من مفعول الذي يفيد الوصفية والحدوث إلى فعل، تحول اسم المفعول من الوصفية إلى الاسمية مثل: (الذبح والطحن)، ويستوي في الوصف به المذكر والمؤنث والواحد والجمع، لأن حكمه حكم الأسماء غير الصفات.

---

(1) الخصائص، (٢٥٩/٣)

(2) أدب الكاتب: ص ٥٠٣.

(3) يوسف:٢٠[

(4) روح المعاني، (١٠٤/١٢).

مثال ما جاء على (فِعْل) فتحول إلى الاسمية: قوله تعالى: ﴿ **وفديناه بذبحٍ عظيمٍ**﴾[1]. فالذبح اسم لما يذبح، أي الشاة المعدة للذبح تسمى ذبح وإن لم تذبح بعد، إذ هو اسم خاص بها ولا يدل على الوصفية، أي: إرادة الفعل وهو الذبح. ولذلك قال أبو حيان: (الذبح هو ما من شأنه أن يذبح)[2] ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ وقالوا هذه أنعامٌ وحرثُ حِجرٌ لا يطعمها إلا من نشاء ﴾[3]. فقوله (حِجرٌ) جاء على وزن: (فِعل) بمعنى (مفعول)، حكمه حكم الأسماء غير الصفات، وأصل الحجر المنع، وسمي العقل حجرا لمنعه عن القبائح وفلان في حجر القاضي أي في منعه)، فهو حجر بمعنى (محجور) على وزن (مفعول) [4]

٦- صيغة فَعْل و فُعْل بمعنى مفعول:

(فَعْل و فَعُل): ومما جاء على صيغة (فُعْل) بسكون العين، وأفادت الاسمية وبمعنى (مفعول)، قوله تعالى: ﴿ أراني أحملُ فوق رأسي خبزًا ﴾[5]، فالخبز اسم للخبز المعروف، وهو بصيغة (فُعْل) بمعنى (مفعول)، أي: خبز بمعنى مخبوز[6]. ومثله قوله تعالى: ﴿ **قال قد أوتيتَ سُؤْلَكَ يا موسىَّ**﴾[7] فقوله: (هم) بصيغة (فُعْل) بمعنى (مفعول)، كالخبز والأكل بمعنى (المخبوز والمأكول) (تفسير أبي السعود: ١٤/٦). ومما جاء على "فعل" وهو مصدر بمعنى الوصف

(1) الصافات: ١٠٧.
(2) البحر المحيط، (172/6)
(3) الأنعام: ١٣٨.
(4) الكشاف، (٦٧/٢)
(5) يوسف: ٣٦.
(6) الكشاف، (٢٨٥/١)
(7) طه: ٣٦.

قوله تعالى: ﴿ كُتِب عليكم القتال وهو كُرهٌ لكم ﴾[1]. فقوله: (بِ) جاء على أنه مصدر، وأعطى معنى الوصف لصيغة (المفعول)، أي: (مكروه) لإفادة المبالغة .[2]

ومما جاء على (فُعُل) بضمتين، وإفادة الاسمية، لفظ (القُدُس)، في قوله تعالى: ﴿ **وأيّدناه بِروحِ القُدسِ** ﴾.[3]وفي: (المائدة، ١١٠، والنحل: ١٠٢) ف(القُدُس) نعت جبريل عليه السلام وأصل القدس الطهارة ومنه القدوس، والأرض المقدسة المطهرة) (تفسير السمعاني:١/١٦٠). فهو بمعنى المفعول، (روح القُدُس، الروح المقدسة)، ومثله (النُزُل)، في قوله تعالى:﴿ إذ أيَّدتُكَ بِروحِ القُدسِ﴾[4]. وفي (الصافات: ٦٢، وفصلت: ٣٢، والواقعة :٥٦، ٩٣). وفي ذلك جاء في كتاب العين: "والنزل: ما يهيئ للقوم والضيف إذا نزلوا")[5] ف(النزل) اسم لا وصف ومثله الأكل. الذي ورد في [البقرة: ٢٦٥، الأنعام: ١٤١، الرعد: ٤، ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣ سبأ: ١٦].

وأما ما جاء على (فُعْل) بمعنى (مفعول)، وأفاد مبالغته، قوله تعالى: ﴿ لقد جئت شيئًا نُكرا ﴾[6]﴿ فيعذبه عذابًا نُكرًا[7]﴾[8]. ف(نُ) جاءت في الآيات الثلاث بسكون الكاف، وهو وصف يفيد المبالغة، أي (منكر) [9]

(1) البقرة: ٢١٦.
(2) الكشاف، (٢٨٥/١).
(3) البقرة: ٨٧.
(4) المائدة: ١١٠.
(5) العين، (٣٦٧/٧).
(6) الكهف:٧٤.
(7) الكهف:٨٧.
(8) الطلاق:٨.
(9) تاج العروس، (٤١٥/٢٠)؛ معاني الأبنية: ص ٦٧.

٧- صيغة فعل بمعنى مفعول:

بفتح الفاء وكسر العين، من صيغ مبالغة اسم الفاعل، ك (حذر)، و (يقظ)، ومن صيغ الصفة المشبهة به ك (فرح)، و (أسف). وقد جاءت مفردات في كلام العرب بمعنى (مفعول)، قليلا. جاء في تاج العروس: قال الوزير: "جدع فعل بمعنى مفعول"[١]. وجاء في القرآن الكريم ثلاث مفردات، اثنتان منها جاءت بمعنى الوصف، وهما: قوله تعالى: ﴿ **وخرّ موسى صَعِقا** ﴾[٢]، أي: سقط مغشيا عليه من هول ما رآه، ويقال: صعق الرجل فهو صعق. وقوله: ﴿ والبلدُ الطيبُ يخرُجُ نباتُهُ بإذن ربهِ والذي خَبُثَ لا يَخْرجُ إلا نَكِدا كذلك نُصرفُ الآياتِ لقومٍ يشكرون ﴾[٣] ، ذكر أغلب أهل التفسير على معنى « نكدا» فقالوا: عسير أو قليل تافه، والذي أراده أن فيه معنى المفعول أي: منكود، وقد ورد في بعض المصادر ما يؤيد هذا المعنى، إذ فسروه ب(مشؤوم)، أما المفردة الثالثة، فقد جاءت مصدرا أريد به اسم المفعول، وهي قوله تعالى: ﴿ **وجاءوا على قميصه بدمٍ كذب** ﴾[٤]، أي: (مكذوب فيه)، إلا أنه وصف بالمصدر على تقدير دم ذي كذب، ولكنه جعل نفسه كذبا للمبالغة) [٥]

٨- صيغة فُعْلة بمعنى مفعول

(فُعْلة): بضم الفاء وسكون العين، من الصيغ التي تدل على صيغة (مفعول) القياسية، ولها دلالات في التعبير القرآني، منها: الدلالة على الاسمية: كقوله

---

(1) التفسير الكبير، (٨٢/١٨)

(2) الأعراف:١٤٣.

(3) الأعراف:٥٨ .

(4) يوسف:١٨.

(5) الجامع لأحكام القرآن: ج١٢، ١٣٦-١٣٧.

تعالى: ﴿ **ولا تجعلوا الله عرضةً لأيمانكم** ﴾[1]. ف (عرضة) بمعنى (معروضة)، أي بمعنى المفعول. والدلالة على التقليل والمقدار: من ذلك قوله تعالى: ﴿ إلا من اغترف غرفة بيده ﴾ [2]، على معنى المفعول وتفيد التقليل، أي: قلة الشيء المغترف، والسياق يدل على ذلك، إذ منع الجيش من شرب الماء إلا غرفة من ماء قليل. والدلالة على المبالغة: مبالغة اسم المفعول كاللعنة للذي يلعن كثيراً، والسبة للذي يسب كثيراً.

٩- صيغة فِعْلة بمعنى مفعول

(فِعْلة): بكسر الفاء وسكون العين، جاء في كتاب الكليات: "كل ما جاء على فعلة بمعنى مفعول، فهو بالضم[3]. ومفهوم كلامه أن ما جاء على (فعلة) بكسر الفاء لا يكون بمعنى المفعول، إلا أنه ورد في القرآن الكريم مفردات على (فِعْلة) بكسر الفاء، وهي تدل على المفعول، كقوله تعالى: ﴿ **وآتوا النساء صدقاتهن نِحلةً**[4]، و(نِحلةً) كما جاء في الكشاف (فِعْلة) بمعنى (مفعول)، فأعربها بأنها (حال من الصدقات أي (منحولة معطاة)[5] فهذا نص من الزمخشري علي مجيء (فعلة) بكسر الفاء وسكون العين بمعنى مفعول.

والمفردات التي وردت على (فِعْلة) بكسر الفاء وسكون العين في القرآن بمعنى (مفعول) تدل على الاسمية فحسب، ﴿ُفديةٌ[6]. فهي واحدة الديات، والهاء عوض

---

(1) البقرة: ٢٢٤.

(2) البقرة: ٢٤٩.

(3) كتاب الكليات: ص ١٠٠.

(4) النساء:٤.

(5) الكشاف، (٥٠١/١).

(6) النساء: ٩٢.

عن الواو من وديت القتيل أديه دية، أعطيت ديته. ومثلها: أُ شِرْعةً[1]، فهي بمعنى الشريعة على وزن: (فعلية) بمعنى (مفعولة)، (فشرعة) بمعنى (مشرعة)، أي: (مشروعة ومسلوكة) [2]

١٠- صيغة فَعال بمعنى مفعول:

(فَعال) بفتح الفاء، ورد في القرآن الكريم مفردات على هذه الصيغة بمعنى (مفعول)، وتفيد معنيين الاسمية أو المبالغة، أما الاسمية، مثل: (**شراب**) ووردت في القرآن الكريم (١١) و (**طعام**) وردت (٢٤) مرة، وهما اسمان بمعنى مفعول، وشراب على وزن: (فَعال) بمعنى (مفعول)، ك(طعام) بمعنى (مطعوم). وأما المبالغة، فمثل قوله: ﴿ والله يدعوا الى دار **السلام** ﴾[3]، جاءت بصيغة (فَعال) بمعنى (المفعول)، أي: بمعنى: (السلامة)، وصف به مبالغة في كونه سليما من النقائص) (٣٢٨). ومثله: (الحرام)، ووردت (٢٧) مرة، فقد وصف به البيت والشهر والمسجد والمشعر بأنها (حرام)، وهي بمعنى (مُحرَّم)، وعدل به إلى حرام للمبالغة في وصفه بالحرمة؛ لأن الحرام بمعنى الممنوع، من باب إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول [4]

١١- صيغة فُعال بمعنى مفعول

(فُعال): بضم الفاء، وهي صيغة تأتي بمعنى اسم المفعول. وفي ذلك قال الألوسي: "وكثر بناء (فُعال) في كل ما تحطم وتفرق كدقاق ورفات" (روح المعاني: ٢٥/٩٠). ومثل ذلك : الدقاق، والقماش، والحطام والغثاء، بصيغة

(1) المائدة: ٤٨.
(2) تفسير أبي السعود، (٣/٤٥)
(3) يونس : 25.
(4) خزانة الأدب، (٥/٢٦٧).

(فعال) بمعنى (مفعول). ومثال ذلك قوله تعالى:ُ **فجعلهم جُذاذًا**).[1]جُذاذًا)، بصيغة (فُعال) أقيمت مقام (مفعول)، والجذاذ التفرق، أي جعلهم قطعا، والقطع كالحطام من الحطم الذي هو الكسر. وكذلك: (رفات) في قوله (**ورفاتًا**) [2] . (والرفات) بقية الشيء التي قد أصارها البلى إلى حال التراب، وفيه معنى المبالغة.

ومما جاء بالمعنى الثاني وهو الاجتماع والضم فمثل (الركام). في قوله:(**رُكامًا**[3]). والركام: المتراكم بعضه فوق بعض. و (الغثاء)، في قوله: ٌ **فجعله غُثاءً أحوىَّ** [4]. والغثاء: ما حمله السيل من النبات اليابس والحشيش والطفاط وما ألقاه القدر من الزبد[5]. وقد ذهب صاحب التسهيل به مذهب المعنى الأول، فقال: والغثاء: هو النبات اليابس المتحطم ومثله الجفاء. [6]

(1) الأنبياء: ٥٨.
(2) الإسراء: ٤٩، ٩٨.
(3) النور: ٤٣.
(4) الأعلى: ٥.
(5) الكشاف، (٣/٢٥٠).
(6) التسهيل لعلوم التنزيل، (٤/١٩٣).

الخاتمة:

فقد حاول هذا البحث أن يقدم دراسة لبعض صيغ اسم المفعول من خلال الوقوف على ورودها في عدد من آيات القرآن الكريم والتي أُقيمت مقام اسم المفعول وتعطي معناه، كصيغة: **(فاعل، فَعيل، فَعيلة، فَعْلٌ، فِعْل، فَعْل و فُعْل، فَعيل، فُعْلة، فِعْلة، فَعال، فُعال)** وبيان دلالة كل صيغة من تلك الصيغ، كدلالتها على المبالغة أو الثبوت أو التقليل أو الاشتراك، وما أشبه ذلك، وقد تكون البحث من مقدمة توضح أهداف البحث وأهميته ومنهجيته وأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع هذا البحث، ومبحثين، تناول الأول: اسم المفعول: تعريفه، وبعض صيغه ودلالاتها، ووقف المبحث الثاني على بعض صيغ اسم المفعول في التعبير القرآني، والتي أُقيمت مقام اسم المفعول وتعطي معناه، كصيغة: **(فاعل، فَعيل، فَعيلة، فَعْلٌ، فِعْل، فَعْل و فُعْل، فعل بفتح الفاء وكسر العين، فُعْلة، فِعْلة، فَعال، فُعال)** وبيان دلالة كل صيغة من تلك الصيغ، كدلالتها على المبالغة أو الثبوت أو التقليل أو الاشتراك، وما أشبه ذلك، وتوصل البحث إلى أن اسم المفعول يصاغ من الفعل المبني للمجهول، ويقع عليه الفعل، وأن هناك الكثير من الصيغ الصرفية التي وردت في بعض آيات القرآن الكريم أفادت معنى اسم المفعول ودلالته. الكلمات الدالة: صيغ، اسم المفعول، القرآن الكريم. وتوصي الدراسة إلى التعمق في دراسة معاني النظم القرآني، بالاعتماد على السياق وبنية المفردة، وتشجيع الباحثين على البحث في سياق القرآن الكريم لغةً ودلالًة.

المصادر والمراجع :

١) الآلوسي، شهاب الدين بن محمود. (١٩٩٤). روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٤٨/٢٩.
٢) الأندلسي، أبو محمد بن عطيه. (٢٠٠٠). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٣/ ١١٤.
٣) الأنصاري، جمال الدين بن هشام. (١٩٨٥). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ط٦، دمشق: دار الفكر.
٤) الأنصاري، عبدالله جمال الدين ابن هشام. (١٩٨٤). شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت: المكتبة العصرية.
٥) البغدادي، عبد القادر بن عمر. (١٩٩٨). خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
٦) ابن جني، أبو الفتح عثمان. (١٩٨٢). الخصائص، ط٣، بيروت: عالم الكتب.
٧) ابن أبي بكر، عبد الرحمن؛ السيوطي، جلال الدين. (١٩٧٤). الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٨) الجياني، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي. (١٩٨٢) شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى مركز العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
٩) حاشية الصبَّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ج٢.
١٠) ابن حيان، أثير الدين الأندلسي، أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف. (٢٠٠٢).

١١) البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، ط١، بيروت: دار الفكر.

١٢) الحملاوي، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد (١٩٩٩) .شذا العرف في فن الصرف، تحقيق وتعليق: طه عبد الرؤوف، وسعد محمد علي، ط١، القاهرة: مكتبة الصفا.

١٣) الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري. (٢٠٠٤). تفسير القرآن العظيم، ط١، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.

١٤) الرازي، فخر الدين. (١٩٨١). التفسير الكبير، مفاتيح الغيب،ط١، بيروت: دار الفكر.

١٥) رشيد، كمال . الزمن النحوي في اللغة العربية.

١٦) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (١٩٨٢). تاج العروس من جواهر القاموس، ط١، بيروت: دار الهداية، بيروت.

١٧) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر. (١٩٨٢). الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج٢، دار إحياء التراث العربي.

١٨) السامرائي، فاضل صالح .(١٩٨١). معاني الأبنية في العربية، ط١، الكويت: جامعة الكويت.

أبي السعود، تفسير أبي السعود المعروف ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، د.ت، بيروت: دار إحياء التراث.

١٩) السمعاني، منصور بن محمد. (١٩٩٧). تفسير السمعاني، ط١، الرياض: دار الوطن.

السود، محمد باسل عبون. (٢٠٠٣). التعريفات: الجرجاني، وضع حواشيه ، ط٢، لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٠) سيبويه ، عمرو بن عثمان، أبو البشر ، ط١، بيروت: دار الجيل، ٢٨٢.

٢١) السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه وصححه محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي،ج٢.

٢٢) الطبري، محمد بن جرير. (١٩٨٠). تفسير الطبري، المعروف ب (جامع البيان) عن تأويل آي القرآن ، ط٣، بيروت: دار الفكر: بيروت، ط٣.

٢٣) بن عبد الله، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد؛ ابن جزي الكلبي. (٢٠٠٢). الغرناطي، التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط١.

٢٤) عبد الباقي، محمد فؤاد. (٢٠٠١). المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، ط١، القاهرة: دار الحديث.

٢٥) عبد الحميد، محمد محي. (١٩٧٢). قطر الندى وبل الصدى، القاهرة: دار الحديث، القاهرة.

٢٦) عبد، محمد. (١٩٨٠). النحو المصفى ، القاهرة: مكتبة الشباب، ج٢.

٢٧) العسكري، أبو هلال. (٢٠٠٥). الفروق اللغوية، تحقيق: محمد باسل السود، منشورات محمد بيضون، ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٨) عكاشة، محمود. (١٩٨٠). التحليل النحوي في ضوء علم الدلالة، ،ج١، القاهرة: دار النشر للجامعات.

٢٩) الغرناطي، محمد بن أحمد. (١٩٨٣). التسهيل لعلوم التنزيل، ط٤، بيروت: دار الكتاب العربي.

٣٠) الفراهيدي، الخليل بن أحمد. كتاب العين، ط١، بيروت: دار مكتبة الهلال، د.ت.

٣١) لفراهيدي، الخليل بن أحمد. كتاب العين، تحقيق: محمد المخزومي، بيروت: دار الهلال، د.ت.

٣٢) القرطبي، أبو عبدالله. (١٩٨٦). مختصر تفسير القرطبي، ط٢، بيروت: دار الكتاب.
٣٣) القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري. (١٩٦٤). الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي، ط٢، القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٦١/١٧.
٣٤) بن قتيبة، عبدالله بن مسلم. (١٩٦٣). أدب الكاتب، ط٤، القاهرة: مكتبة السعادة.
٣٥) الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى. (١٩٩٨). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٣٦) الكفوي، أبو البقاء. (١٩٨٨). كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٣٧) المصري، شهاب الدين بن محمد. (١٩٩٢). التبيان في تفسير غريب القرآن ، ط١،مصر، طنطا: دار الصحابة للتراث.
٣٨) النحاس، أبو جعفر بن محمد . (١٩٨٨). إعراب القرآن، عالم الكتب، بيروت، ط٣.
٣٩) ابن يعيش، شرح المفصل، ج٦.

References:

1) Abdel Baqi, M. (2001). Indexed Dictionary of Expressions of the Qur'an (in Arabic), Edition, Cairo: Dar Al-Hadith.
2) Abdul Hamid, M. (1972). Qatr Al-Nada and Bil Al-Sada (in Arabic), Cairo: Dar Al-Hadith, Cairo.
3) Abed, M. (1980). Filtered Grammar (in Arabic), Cairo: The Youth Library, Part 2.)3
4) Abi Al-Saud, The Well-Known Interpretation of Abu Al-Saud, Guiding A Sound Mind to The Merits of the Noble Qur'an (in Arabic), Beirut: Heritage Revival House.
5) Al-Ansari, A. (1984). Gold Senses in Knowing the Words of the Arabs (in Arabic), Edited by: Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Beirut: The Modern Library.
6) Al-Ansari,J.(1985). Mughni Al-Labib on the Books of Al-A'areeb (in Arabic), 6th Edition, Damascus: Dar Al-Fikr.
7) Al-Askari, A. (2005). Linguistic Differences (in Arabic), edited by: Muhammad Basil Al-Soud, Muhammad Baydoun Publications, 3rd Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
8) Al-Baghdadi, A. (1998). The Treasury of Literature and the Pulp to Bab Lisan Al Arab (in Arabic), 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Alami.
9) Al-Dimashqi, A. (2004). Interpretation of the Great Quran (in Arabic), 1st Edition, Beirut: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company.

10) Al-Farahidi, Kh. Al-Ain Book (in Arabic), 1st Edition, Beirut: Al-Hilal Library House.)

11) Al-Gharnati, M. (1983). Facilitation of the Science of Download(in Arabic), 4th Edition, Beirut: Arab Book House.

12) Al-Hamlawi, A. (1999). Shaza Al-Arf in the Art of Exchange (in Arabic), Investigation and Commentary: Taha Abdel-Raouf and Saad Muhammad Ali, 1st Edition, Cairo: Al-Safa Library.

13) Al-Jiani, J.(1982) Explanation of Al-Kafia Al-Shifa (in Arabic), edited by: Abd Al-Moneim

14) Ahmad Haridi, 1st Edition, Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, the Scientific Center and the Revival of Islamic Heritage.

15) Al-Kafawi, A. (1998). Colleges: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences (in Arabic), 1st Edition, Beirut: Foundation for the Message.

16) Al-Masry, Sh. (1992). Al-Tebyan in Tafsir Gharib Al-Qur'an (in Arabic), 1st Edition, Egypt, Tanta: House of Companions for Heritage.

17) Al-Nahas, A. (1988). Translation of the Qur'an (in Arabic), The World of Books, Beirut, 3rd ed.

18) Al-Qurtubi, A. (1964). Al-Jami for the Provisions of the Qur'an known as Tafsir Al-Qurtubi (in Arabic), ٢nd Edition, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 17/161

19) Al-Qurtubi, A. (1986). Mukhtasar Tafsir Al-Qurtubi (in Arabic), 2nd Edition, Beirut: Dar Al-Kitab.

20) Al-Razi, F. (1981). Al-Tafsir Al-Kabeer, Keys to the Unseen (in Arabic), 1st Edition, Beirut: Dar Al-Fikr.

21) Al-Sabban's commentary on the explanation of Al-Ashmuni by Al-Alfiyah Ibn Malik (in Arabic): Part 2.

٢٢)Aλ-Samaani, M. (1997). Tafseer Al-Samani (in Arabic), 1st Edition, Riyadh: Dar Al-Watan.

23) Al-Samarrai, F.(1981). Meanings of Buildings in Arabic (in Arabic), ١stEdition, Kuwait: Kuwait University.

24) Alsood, M. (2003). Definitions: Al-Jarjani, Annotated (in Arabic), 2nd Edition, Lebanon, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami.

25) Al-Suyuti, A. Al-Muzhar in the Sciences of Language and Its Types, Explained, Controlled, and Corrected by Muhammad Ahmad Jad Al-Mawla and Ali Muhammad

26) Al-Tabari, M. (1980). Tafsir Al-Tabari, known as (Jami Al-Bayan) on the interpretation of the verse of the Qur'an (in Arabic), 3rd Edition, Beirut: Dar Al-Fikr: Beirut, 3rd Edition.

27) Alusi, Sh.(1994). The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Mathani Seven (in Arabic). 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyya, 29/48.

28) Al-Zubaidi, M. (1982). Crown of the Bride from the Dictionary's Jewels (in Arabic), 1stEdition, Beirut: Dar Al-Hidaya, Beirut.

29) Andalusi, A.(2000). The Brief Editor of the Interpretation of the Dear Book (in Arabic), 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiah, 3/114.

30) Bin Abdullah, A. Ibn Jazi Al-Kalbi. (2002). Al-Gharnati, Al-Tasheel for the Science Download (in Arabic), edited by: Dr. Abdullah Al-Khalidi, Publisher: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company - Beirut, ١st Edition.٣١)

32) Bin Hayyan, A.& Abu Hayyan, M. (2002). Al-Bahr Al-Muheet in Interpretation (in Arabic), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, 1st Edition, Beirut: Dar Al Fikr.

Bin Jinni, A. (1982). Characteristics (in Arabic), 3rd Edition, Beirut: The World of Books.٣٣)

34) Bin Qutaybah, A. (1963). The writer's literature (in Arabic), 4th Edition, Cairo: Al-Saada Library.

35) Ibn Abi Bakr, A.& Al-Suyuti, J.(1974). Proficiency in the sciences of the Qur'an (in Arabic). Edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st Edition, Egyptian General Book Authority.

36) Okasha, M. (1980). Grammatical Analysis in the Light of Semantics (in Arabic), part.1, Cairo: University Press.

Rasheed, Kamal. Grammatical time in the Arabic language (in Arabic).٣٧)

Sibawayh, A., Abu Al-Bashr (in Arabic), 1st Edition, Beirut: Dar Al-Jeel, 282.٣٨)

39) Zamakhshari, A. (1982). Disclosure of the Facts of Revelation and the Eyes of Gossip in the Faces of Interpretation (in Arabic), Part 2, The Revival of Arab Heritage House.